

خاتمة المستدرک

[280] أفضل، فالفضل لایهما لنستعمله ؟. فأجاب علیه السلام: (قد نسخت قراءة أم الكتاب في هاتین الركعتین التسبیح، والذي نسخ التسبیح قول العالم علیه السلام. کل صلاة لا قراءة فیها فهي خداج (1)، إلا للعلیل،، أو من یكثر علیه السهو فیتخوف بطلان الصلاة علیه) (2). وفيها أيضا. وسئل عن الرجل ینوی إخراج شئ من ماله، وأن یدفعه إلى رجل من إخوانه، ثم یجد فی أقربائه محتاجا، أیصرف ذلك عمن نواه له إلى قرابته ؟. فأجاب علیه السلام: (یسرفه إلى أدناهما وأقربهما إلى مذهبه، فإن ذهب إلى قول العالم علیه السلام: لا یقبل □ الصدقة وذو رحم محتاج، فلیقسم بین القرابة و بین الذي نوى، حتی یكون قد أخذ بالفضل كله) (3). وفيها أيضا: وسئل عن الرجل تعرض له الحاجة مما لا یدري أن یفعلها أم لا، فیأخذ خاتمین، فیکتب فی أحدهما نعم إفعل، وفي الآخر لا تفعل، فیسْتَخیر □ تعالى مرارا، ثم یرى فیهما، فیخرج أحدهما فیعمل بما یرى، فهل یجوز ذلك أم لا ؟ والعامل به والتارك له، أهو یجوز مثل الاستخارة أم هو سوى ذلك ؟. فأجاب علیه السلام: (الذي سنه العالم علیه السلام فی هذه الاستخارة بالرقاع والصلاة) (4). وفيها أيضا. أدام □ بقاءك، وأدام عزك وكرامتك، وسعادتك _____ (1) الخداج: النقصان.

(لسان العرب - خدج - 2: 248). (2) الاحتجاج: 491. (3) الاحتجاج: 491. (4) الاحتجاج: 491.

(*) _____